منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

World Health Organization
REGIONAL OFFICE FOR THE Eastern Mediterranean

Organisation mondiale de la Santé
BUREAU RÉGIONAL DE LA Méditerranée orientale

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السبعون
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

EM/RC70/INF.DOC.15
ش م/ل إ 70/وثيقة إعلامية 15
آب/اغسطس 2023

منح جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكَّري في إقليم شرق المتوسط

1. أُنشئَت في عام 2003 مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكَّري في إقليم شرق المتوسط. وقد قررت اللجنة الإقليمية في دورتها التاسعة والستين، التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بناءً على توصية لجنة المؤسسة أن تمنح الجائزة إلى: الدكتورة رندة ربحي حمادة (البحرين) في مجال السرطان، والدكتور عارف عبد الله النورياني (الإمارات العربية المتحدة) في مجال الأمراض القلبية الوعائية، والدكتور أفشين أوستوار (جمهورية إيران الإسلامية) في مجال السكَّري. وسوف تُقدَّم الجائزة إلى الفائزين بها في الدورة السبعين للَّجنة الإقليمية هذا العام.

2. ويأتي تكريم الدكتورة رندة تقديرًا لإسهاماتها المهمة في مجال السرطان. وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في طب المجتمع من جامعة أكسفورد، ودرجة البكالوريوس في الصحة البيئية ودرجة الماجستير في علم الأوبئة من الجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان. وتشغل منذ عام 1991 منصب أستاذة طب المجتمع واستشارية في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الخليج العربي في البحرين. ولها دور بالغ الأهمية في إدخال قضايا الصحة العامة في مناهج كلية الطب، وكذلك في وضع وتنفيذ برامج للدراسات العليا في مجال الصحة. أما في مجال مكافحة التدخين، فهي من مؤسِّسي جمعية مكافحة التدخين في البحرين، والكثيرُ من الدراسات التي أنجزتها عن أثر التدخين على الصعيدين الوطني والإقليمي كانت دراسات رائدة في بابها. وبلغ إنتاجها العلمي 195 بحثًا، واستُشهِد بها أكثر من 106561 مرة حتى الآن، ليصل بذلك تقييم إنتاجها العلمي وأثره على مؤشر إتش إنديكس (h-index) العلمي إلى 57. وقد عملت خبيرةً ومستشارةً واستشارية ومسؤولة تنسيق في العديد من المنظمات، منها منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة البحرينية، وبعض المؤسسات الأكاديمية. وقد صنفتها جامعة ستانفورد ضمن أفضل 2% من العلماء في العالم في عامَي 2021 و2022، وحصلت أيضًا في عام 2021 على لقب أفضل عالمة في جامعة الخليج العربي، ولقب أفضل عالمة في البحرين في العام نفسه وفقًا لمؤشر ألبير دوجر (Alper-Doger) العلمي.

3. أما الدكتور عارف عبد الله النورياني، فقد نال هذا التكريم تقديرًا له على إسهاماته المتميِّزة في مجال الأمراض القلبية الوعائية. وقد تخرج في جامعة أولم في ألمانيا، وهو طبيب قلب معتمد من المجلس الألماني. ويشغل في دولة الإمارات منصب الرئيس التنفيذي لمستشفى القاسمي في إمارة الشارقة منذ عام 2009، ورئيس مختبر قسطرة القلب في المستشفى ذاتها منذ عام 2004، ورئيس مركز القلب منذ عام 2012. وهو أستاذ مشارك وعضو المجلس الاستشاري لأمراض القلب في جامعة الشارقة، ورئيس الفريق العامل لطب القلب التدخلي في جمعية القلب الإماراتية، ولديه خبرة خاصة في تدخلات الشريان التاجي المعقدة والتصوير التاجي. ومن خلال تركيزه في بحوثه وممارسته السريرية على العلاجات المبتكرة ووسائل التشخيص الجديدة، أدخل أكثر من 50 تقنية طبية جديدة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد حصل تقديرًا لإنجازاته على العديد من

الجوائز، منها: جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية (2018)؛ وجائزة حمدان للشخصيات الطبية المتميّزة في المجال الطبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (2017-2018)؛ وجائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأولى للتميز في مجال الطب (2015)؛ وجائزة حمدان لأفضل قسم طبي (2011-2012)؛ وميدالية فخر الإمارات (2012)؛ وجائزة راشد للتفوق العلمي (2004).

4. كما يأتي تكريم الدكتور أفشين أوستوار تقديرًا لإسهاماته المتميّزة في مجال السكَّري. وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة شيراز للعلوم الطبية، وماجستير الصحة العامة والدكتوراه من جامعة طهران للعلوم الطبية، وهو أستاذ علم الأوبئة في جامعة طهران للعلوم الطبية، ومدير معهد بحوث علم الغدد الصماء والأيض، وهو أحد المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية. وعندما شغل منصب المدير العام لإدارة الأمراض غير السارية في وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيرانية (2017-2022)، ساهم في تعزيز أولوية السكَّري، وضم خدمات السكَّري إلى الرعاية الصحية الأولية، وتنفيذ تدخلات عالية المردود للوقاية منه ومكافحته، وتعزيز ترصُّده. وساهم كذلك في وضع دراسات استقصائية تتبع النهج التدريجي للترصد، وفي دراسة DiaCare الاستقصائية لرعاية السكَّري، على المستوى الوطني، بهدف جمع البيانات وإعداد خطط عمل تركز على تلبية الاحتياجات الوطنية. وقد شارك بنجاح في صياغة بعض السياسات الوطنية والدولية، ووضع إطار خدمة وطني للسكَّري، ووضع مبادئ توجيهية وطنية للتدبير العلاجي له، وزيادة وعي الجمهور به، وكذلك عوامل الخطر المرتبطة به. وله العديد من البحوث المنشورة في مجلات طبية مُحكَّمة وعالية التأثير، وهو عضو رئيسي في اللجنة الوطنية الإيرانية للأمراض غير السارية والشبكة الوطنية لبحوث السكَّري.